بكسرهمه ولقيانا ولقيا ولقية ولقى بضمهمه ولقاءة مفتوحة اذا رآه وتاخيره
اياها يجاريشد لعدم انضباط وانشد شارح الاصل على لقى مقصورا قوله

وان لقاها في المنام وغيره … وان لم تجد بالقول عندى لراجع

وحكى في المصباح لقاء بالكسر قلت ولانظير له الا التبيان والتنضال بمعنى
المناضلة وكل مصدر على تفعال فهو بالفتح كالتسيار والتذكار ونحوهما وحكى
ايضا لقى بالكسر والقصر. قوله **وهذه عائشة بالف**
اقول عائشة على فاعلة فسرها في المحكم والخلاصة وغيرهما باسم امرأة وهو الماخوذ
من الصحاح وقال في القاموس وعائشة علم للرجال والنساء منهم ابن عمير بن واقد
وله بئر عائشة بقرب المدينة وقوله بالف حال من عائشة اى حالة كونه بالف بعد
العين المهملة واحترز به من عيشة بالمثناة التحتية بعد العين قال الجوهرى
ولا تقل عيشة وقال شارح الاصل وردت عيشة في الشعر الفصيح قال

ابنذ جرملة نبذ الجورب الخلق … وعش بعيشة عيشا غير ذى رنق

وقال الخليل اكثر الناس يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف وانما يعنى
الخليل بالناس العرب ولذلك علله بقوله يستحسنون التخفيف لان غيرهم لا يلتفت
اليه فضلا عن ان يعلل كلامه قوله **وحائط طينه الخزف**
اقول الحائط الجدار واصله اسم فاعل من حاط بالشيء يحوط اذا ادار به كاحاط
وسمى الجدار حائطا لانه يدور بما يكون داخله ويحفظه وجمعه حيطان وحياط قال
الجوهرى صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقال في القاموس القياس حوطان
قلت ان كان اراد بالقياس ان فاعلا يجمع على فعلان بالضم فممنوع لانهم صرحوا
بقلته حتى قال بعضهم لم يرد منه الا راكب وركبان وحاجر وحجران للارض المرتفعة
وسطها منخفضة وان اراد بالقياس رجوع الكسرة ضمة قبل الواو فليس هذا
من ذلك القبيل لانه يقع من لبس فعلان بالكسر بفعلان بالضم وقد صرح ابن
مالك في شرح الكافية بان الحائط جمع على حيطان بالكسر على سبيل القلة
ايضا وابدلت الواو ياء لانكسار ما قبلها كما قاله الجوهرى وغيره فليتأمل ويطلق
الحائط على البستان ايضا وكان مقابل الفصيح حيط بغير الف وهى لغة عامية

لا ينبغى

لا ينبغى الكلام عليه اى طلى بالطين والخزف بفتح الخاء والزاى المعجمة آخره فاء فسره
في الصحاح بالاجر وزاد في القاموس وكل ما عمل بالطين وشوى بالنار حتى يكون فخارا
وبهذا فسره في المحكم كالخلاصة فقال الخزف ما عمل من الطين وشوى بالنار فصار فخارا
واحدته خزفة وقد علمت انه اذا كان فخارا مطبوخا لا يصلح التطيين به فلعله قصد
بالتطيين مطلق البناء والله اعلم لكن في المصباح الخزف الطين المعمول آنية قبل ان
يطبخ وهو الصلصال فاذا شوى فهو الفخار ولا يخفى ان الطين قبل طبخه يساعد للتطيين
ونحوه واطلق الخزف على مطلق الطين. قوله

وامرأة عزبة وهو عزب

اقول ما ذكره الناظم تبعا لاصله من انه يقال للرجل عزب بالتحريك وللانثى عزبة
بزيادة الهاء الدالة على التأنيث عليه اقتصر ارباب التآليف. وبه الكتفى جمهور اهل
التصانيف وقد اعترض من ذلك ابو حاتم الزجاج ونسب ابا العباس ومن تبعه
في ذلك للوهم وشنع عليهم وزعم ان العزب يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد
وفرعاه وانه لا يلحقه علامات الفروع وعلل ذلك بانه مصدر نظير حصم وعدل
ونحوهما واحتج بقول الراجز «يا من يدل عزبا على عزب» ونقل ذلك شارح
الاصل بطوله وسلمه وتبعه في المصباح وانشد البيت محتجا به على عدم لحاقه الهاء
للعزب قلت وفيه نظر ظاهر اما اولا فانه لم يرد كون العزب مصدرا في كتاب.
ولا دل عليه شيء من كلام الاعراب وانما قالوا في المصدر العزبة والعزوبة بالضم
فيهما وقالوا في الفعل عزب الرجل كنصر وتعزب. واما ثانيا فان العزب قد يكون
صفة لا مصدرا لان فعلا كما يكون مصدرا يكون صفة نظير حسن وبطل ونحوهما وليس
خاصا باوزان المصدر وكونه وصفا هو الذى تدل له قوة كلامهم. ويؤيده
كونهم انثوه بالهاء ولو كان مصدرا لذكروه مع المصادر عند تعدادها. واما
ثالثا فان البيت الذى استدل به ليس بنص في المؤنث حتى يكون حجة على ابى العباس
بل يحتمل ان يكون المراد يا من يدل العزب على شكله ليتعزى به في العزبة ويستأنس
به ويصير نفسه برؤية من يماثله نظير ما قيل في الناشد في قول ابى داود

وتصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد